الفساطيط واطفات النيران واكفات القدور
وحالت الخيل بعضها على بعض وكثر تكبير
الملائكة في جوانب عسكرهم حتى كان سيد
كل حي يقول يا بني فلان هلم الي واذا اجتمعوا
عنده قال النجا النجا فانهزموا من غير قتال
لما بعث الله تعالى عليهم من الرعب وكان
الله اي الذي له جميع صفات الجلال
والجمال بما يعملون اي الاحزاب من التحزب والتجمع
والمكر وغير ذلك بصيرا اي بالغ الابصار والعلم
تنبيه قال البخاري قال موسى بن عقبة
كانت غزوة الخندق وهي الاحزاب في
شوال سنة اربع وروى محمد بن اسحاق
عن مشايخه قال دخل حديث بعضهم في
بعض ان نفرا من اليهود منهم سلام بن
ابي الحقيق وحيي بن اخطب وكنانة بن الربيع
ابن ابي الحقيق وهودة بن قيس وابو عمار
الوايلي في نفر من بني النضير ونفر من بني وايل
وهم الذين حزبوا الاحزاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقابلوا انا
سنكون

سنكون معكم عليه حتى نستاصله فقالت لهم
قريش يا معشر يهود انكم اهل الكتاب الاول
والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد
فديننا خير ام دينه قالوا دينكم خير من دينه
وانتم اولى بالحق منه فهم الذين قال الله تعالى
فيهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت الى قوله تعالى
ولكفى بجهنم سعيرا فلما قالوا ذلك لقريش سرهم
ما قالوا ونشطوا لما دعوهم اليه من
حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجمعوا على ذلك ثم خرج اولئك النفر
من اليهود حتى جاءوا الى غطفان فدعوهم
الى ذلك واخبروهم انهم سيكونون معهم
عليه وان قريشا بايعوهم على ذلك فاجابوهم
فخرجت قريش وقائدهم ابو سفيان بن حرب
وخرجت غطفان وقائدهم عيينة بن
حصن فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما جمعوا له من الامر ضرب الخندق
على المدينة وكان الذي اشار به على النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)